٤٢٣
السنة التاسعة
الخميس ٢٢ / ٨ / ٢٠١٣ م
١٤/ شوال / ١٤٣٤هـ

الكفيل

أسبوعية ثقافية يصدرها قسم الشؤون الفكرية والثقافية / شعبة الإعلام / وحدة الدراسات والنشرات في العتبة العباسية المقدسة

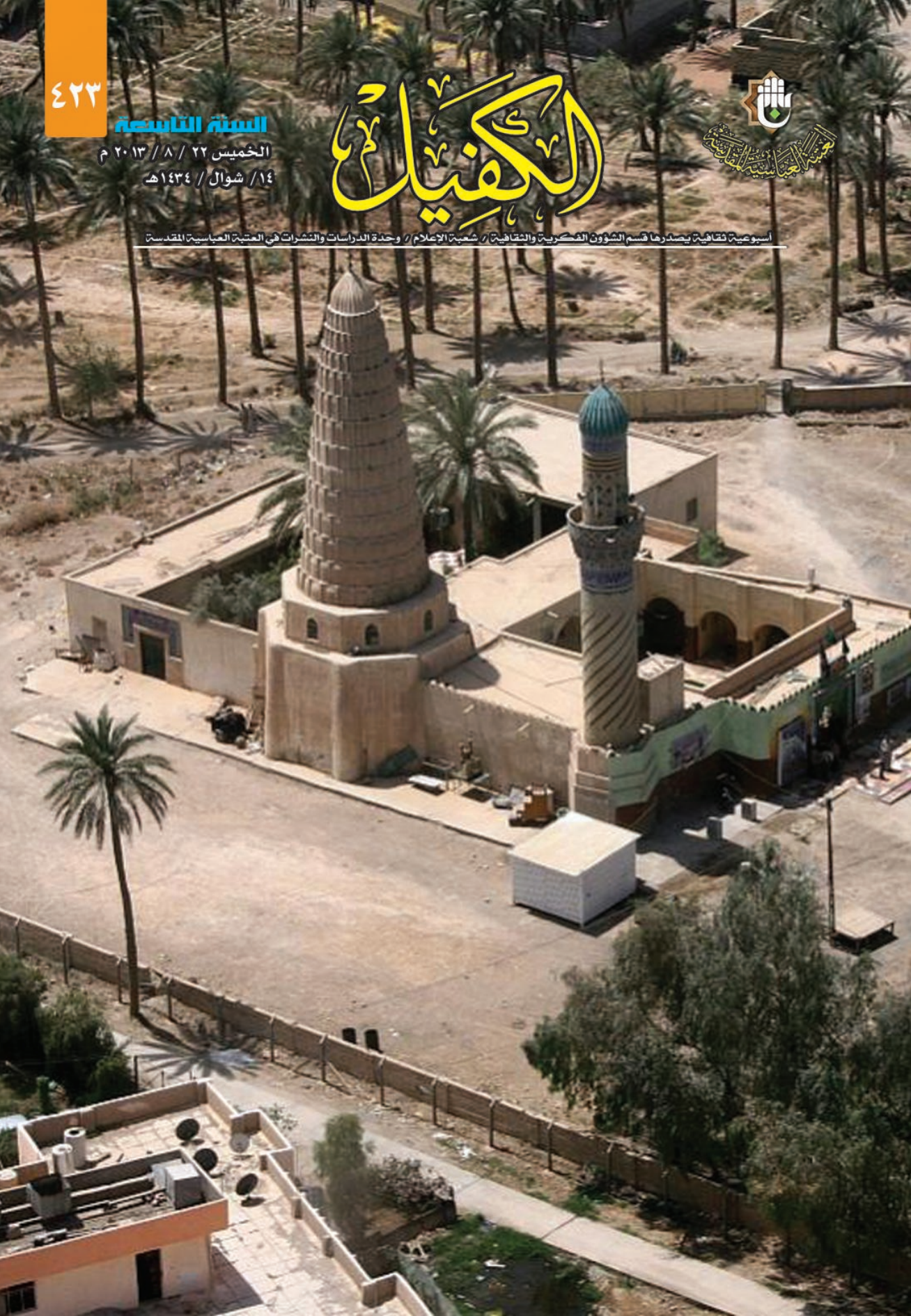

د. إحسان الغريفي

﴿سَلْ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمْ آتَيْنَاهُمْ مِنْ آيَةٍ بَيِّنَةٍ وَمَنْ يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللهَ شَدِيدُ العِقَابِ﴾ (البقرة: ٢١١)

تشير هذه الآية إلى أحد مصاديق الآيات السابقة، لأنّ الحديث في الآيات السابقة كان يدور حول المؤمنين والكافرين والمنافقين، وأنّ الكافرين كانوا يتجاهلون آيات الله وبراهينه الواضحة ويتذرعون بمختلف الحجج والمعاذير، وبني إسرائيل مصداق واضح لهذا المعنى، وتقول الآية: ﴿سَلْ﴾ يا محمد ﴿بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ والاستفهام هنا للتقرير، أي كسب الاعتراف منهم بشأن النعم الإلهيّة، ثمّ التفكير بالسّبب الّذي أدّى بهم إلى الهاوية والتمزّق مع كلّ هذه الإمكانات ليكونوا عبرة للمسلمين ولكلّ مَن لا ينتفع بالمواهب الإلهيّة بصورة سليمة﴿ كَمْ آتَيْنَاهُمْ﴾ أعطيـنا لأنبيائهـم ﴿مِنْ آيَةٍ بَيِّنَةٍ﴾معجزة ظاهرة، والآيات البينات ذكرها الله تعالى في القرآن الكريم وهي: قلب عصا موسى حية، ويد موسى البيضاء، وفلقه البحر، وتغريق عدوهم فرعون وأصحابه، وتظليل عليهم الغمام، وإنزال المن والسلوى، وذلك من آيات الله التي أتي بها بني اسرائيل، فخالفوا جميع ذلك، وقتلوا أنبياءه، ورسله، وبدلوا عهده، ووصيته إليهم، ﴿وَمَنْ يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللهِ﴾ بأن لم يؤمن، فإن الإيمان نعمة من الله ﴿مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ﴾ وصلت إليه فلم يعمل بمقتضى النعمة ﴿فَإِنَّ اللهَ شَدِيدُ العِقَابِ﴾ تهديد لبني إسرائيل الذين لا يؤمنون برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

عقيدتنا بالولاية التكوينيّة

إعداد/ منير الحزامي

إنّ المراد بالولاية التكوينية هو أنّ نفس الولي بما لها من الكمال متصرّفة في أُمور التكوين بإذن الله تعالى، لا على نحو الاستقلال. وهذا هو ظاهر الآية المباركة ﴿وَأُبْرِئُ الأَكْمَهَ وَالأَبْرَصَ وَأُحْيِي المَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ (آل عمران: ٤٩)، وقوله: ﴿أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ﴾ (النمل: ٤٠) حيث نسب الفعل المباشر إلى نفسه. مضافاً إلى أنّ الأولياء عليهم السلام لا يتصرّفون في التكوينيات استجابة لكلّ اقتراح يُقترح عليهم، وإنما في خصوص الموارد التي شاءت حكمة الله.

وقد يقال: لو كان الأنبياء والأولياء يملكون الولاية التكوينية لاستجابوا لكل اقتراحاتنا ويستدل بقوله تعالى: ﴿قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعاً وَلَا ضَرّاً إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ﴾ (الأعراف: ١٨٨)!! ولكن يرد عليهم بأن المقصود بالآية نفي الاستقلال في التصرّف لا نفي الولاية المعطاة من قبل الله تعالى.. كما أنّ المراد من الإذن في الآية الكريمة، الإذن التكويني بمعنى القدرة المفاضة من قبل الله تعالى لا الإذن التشريعي.

فالولاية التكوينية بالمعنى الـذي ذكرناه.. من العقائد الواضحة عند المتدبّر في الآيات، والمتتبّع لحالات الأنبياء والأئمة (صلوات الله عليهم أجمعين).

(انظر: اعتقاداتنا، للميرزا جواد التبريزي رحمه الله: ص٦)

ديناميكية الجهاز الهضمي

الشيخ علي السعيدي

إن صحة الإنسان ومرضه -كما يزعم الأطباء- أمر مقرون بسلامة الجهاز الهضمي له، فإذا كان سليماً استطاع أن يجهز الدورة الدموية بالغذاء والطاقة اللازمة لها.. ويشبه العلماءُ الجسمَ البشري بمصنع عملاق يتكون من عدة معامل، يؤدي كلٌّ منها عملاً خاصاً به، ولكنه متمم للآخر، فلو تعطل أحدها انعكس سلباً على بقية أجزائه.

وكما أن المصنع يحتاج إلى مواد أولية من وقود، ومحروقات (طاقة)، فإن الجسم يحتاج كذلك إلى هذه الطاقة، والتي هي الطعام الذي يتناوله الإنسان، ويتم استلامه عن طريق الجهاز الهضمي، فيصنفها ويرسلها عن طريق الدم إلى بقية المعامل، فتأخذ منها ما تحتاجه، ثم تطرح المخلفات أيضاً بعملية ديناميكية معقدة جداً.. فبعض الغازات أو بخار الماء، يُطرح بعملية الزفير عن طريق الرئة، ومخلفات أخرى كـ (اليوريا) وبعض الأملاح والبول تُطرح بواسطة الكلية إلى المثانة، وأما ما لا يتم تفكيكه وتمثيله (هضمه) فيطرحه الجسم إلى الخارج.

وأروع ما جاء في هذا الباب.. ما جاء في كلام الإمام الصادق عليه السلام لتلميذه المفضل بن عمر، وهذا الكلام يعتبره العلماء من الاستشهادات الطبية الدقيقة ، حيث جاء في بعض كلامه عليه السلام: «فكر يا مفضل في وصول الغذاء إلى البدن، لكي لا يصل إلى الكبد منه شيء فينكأها.. ثم إن الكبد تقبله فيستحيل فيها -بلطف التدبير- دماً، فما كان من جنس المرة الصفراء جرى إلى المرارة، وما كان من جنس السواد جرى إلى الطحال، وما كان من جنس البلة أو الرطوبة جرى إلى المثانة، فتأمل حكمة التدبير في تركيب البدن، ووضع هذه الأعضاء منه مواضعها، وإعداد هذه الأوعية فيه لتحمل تلك الفضول، لئلا تنتشر في البدن فتسقمه ،وتنهكه، فتبارك مَن أحسن التقدير وأحكم التدبير».

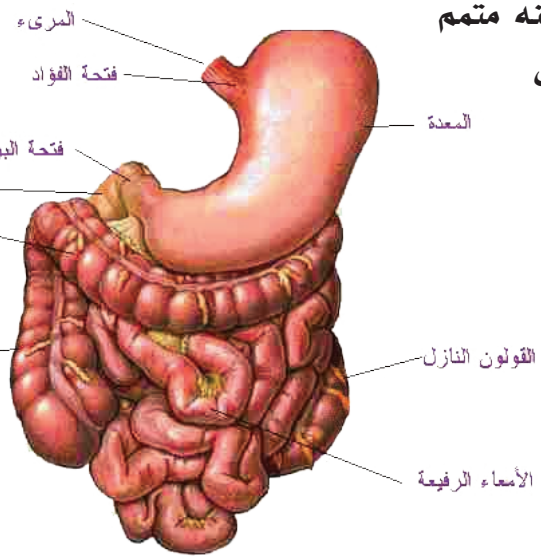

المعاصي / ٢

ومن أعظم المعاصي أيضاً: ترك الصلاة متعمداً، وكذلك ترك صوم شهر رمضان، وعدم أداء حجة الإسلام، ومنع الزكاة المفروضة، وقطيعة الرحم وهي ترك الإحسان إليه بأي وجه في مقام يتعارف فيه ذلك، والتعرب بعد الهجرة والمقصود به الانتقال إلى بلد ينقص فيه الدين أي يضعف فيه إيمان المسلم بالعقائد الحقة أو لا يستطيع أن يؤدي فيه ما وجب عليه في الشريعة المقدسة أو يجتنب ما حرم عليه فيها، وشرب الخمر وسائر أنواع المسكرات وما يلحق بها كالفقاع (البيرة).

وأكل لحم الخنزير وسائر الحيوانات محرمة اللحم وما أزهق روحه على وجه غير شرعي، وأكل السحت ومنه ثمن الخمر ونحوها، وأجر الزانية والمغنية والكاهن وأضرابهم، والإسراف والتبذير، والأول هو صرف المال زيادة على ما ينبغي، والثاني هو صرفه فيما لا ينبغي، وحبس الحقوق المالية من غير عسر، ومعونة الظالمين والركون إليهم وكذلك قبول المناصب من قبلهم إلا فيما إذا كان أصل العمل مشروعاً وكان التصدي له في مصلحة المسلمين...

ومن أعظم المعاصي الأخرى: سب المؤمن وإهانته وإذلاله وهجاؤه وإخافته وإذاعة سره وتتبع عثراته والاستخفاف به ولا سيما إذا كان فقيراً، والبهتان على المؤمن وهو ذكره بما يعيبه وليس هو فيه، والنميمة بين المؤمنين بما يوجب الفرقة بينهم، والغش للمسلم في بيع أو شراء...

والفحش من القول وهو الكلام البذيء الذي يستقبح ذكره، والغدر والخيانة ونقض العهد حتى مع غير المسلمين، والكبر والاختيال وهو أن يظهر الإنسان نفسه أكبر وأرفع من الآخرين من دون مزية تستوجبه، والرياء والسمعة في الطاعات والعبادات، والحسد مع إظهار أثره بقول أو فعل...

ولا بأس بالغبطة وهي أن يتمنى الإنسان أن يُرزق بمثل ما رُزق به الآخر من دون أن يتمنى زواله عنه.

ومن أعظم المعاصي أيضاً: الرشوة على القضاء إعطاءً وأخذاً وإن كان القضاء بالحق، والقمار سواء أكان بالآلات المعدة له كالشطرنج والنرد والدوملة أم بغيرذلك ويحرم أخذ الرهن أيضاً، والسحر فعله وتعليمه وتعلّمه والتكسّب به، والغناء واستعمال الملاهي كالضرب على الدفوف والطبول والنفخ في المزامير والضرب على الأوتار على نحو تنبعث منه الموسيقى المناسبة لمجالس اللهو واللعب.

(منهاج الصالحين، للسيد السيستاني (دام ظله): ص١٣-١٤)

فضائل معاوية في الميزان /٢

د. إحسان الغريفي

ذكرنا في الحلقة السابقة أنَّ كبار علماء السنة جزموا بعدم صحّة ما نسب إلى معاوية من الفضائل، وأمَّا قول بعض مَن حاول جاهداً افتعال بعض الفضائل التي لا أهمية أو لا واقع لها، أنَّه كان كاتباً للوحي، وأنَّه خال المؤمنين، ففي الحقيقة أنَّ كلا الأمرين لا أهميَّة لهما إذا كان صاحبهما عاصياً لله تعالى ورسوله ﷺ، لأنّ من كتَّاب الوحي مَن ارتدَّ عن الإسلام، وهو رَجُلٌ مِنْ بَني النَّجَّار، وآخر اسمه عبد الله بن أبي سرح، وكان أخو عثمان من الرضاعة(١).. فلم تنفعه الكتابة لأنَّ النبي ﷺ أمر بقتله.

وقد جاء في صحيح مسلم عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ مِنَّا رَجُلٌ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ قَدْ قَرَأَ الْبَقَرَةَ وَآلَ عِمْرَانَ وَكَانَ يَكْتُبُ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ فَانْطَلَقَ هَارِباً حَتَّى لَحِقَ بِأَهْلِ الْكِتَابِ. قَالَ: فَرَفَعُوهُ. قَالُوا: هَذَا قَدْ كَانَ يَكْتُبُ لِمُحَمَّدٍ فَأُعْجِبُوا بِهِ فَمَا لَبِثَ أَنْ قَصَمَ اللهُ عُنُقَهُ فِيهِمْ فَحَفَرُوا لَهُ فَوَارَوْهُ (ثَلاث مرات) فَأَصْبَحَتِ الأَرْضُ قَدْ نَبَذَتْهُ عَلَى وَجْهِهَا... فَتَرَكُوهُ مَنْبُوذاً(٢).

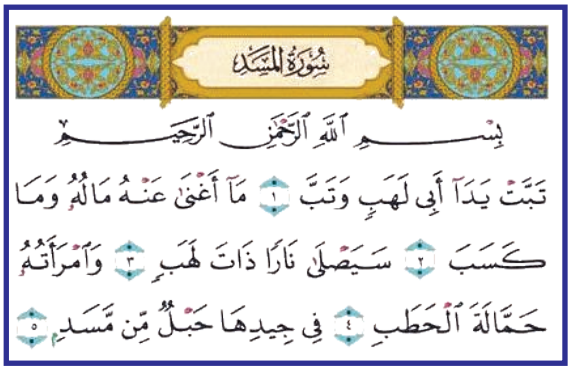

وروى الحاكم بسنده عن ابن عباس قال: كان عبد الله بن أبي سرح يكتب لرسول الله ﷺ فلحق بالكفار، فأمر به رسول الله ﷺ أن يُقتل، فاستجار له عثمان فأجاره رسول الله ﷺ. صحيح على شرط البخاري، ولم يخرجاه.(٣).

وكذلك لا أهمية للقب المفتعل، أعني: (خال المؤمنين) إذا كان صاحبه عاصياً لله تعالى ورسوله ﷺ، كما كان عم النبي ﷺ أبو لهب كافراً، فأنزل الله تعالى به ﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ، مَا أَغْنَى عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ، سَيَصْلَى نَاراً ذَاتَ لَهَبٍ﴾ (المسد: ١-٣).

هل كان معاوية كاتباً للوحي؟

لم يثبت في الصحيح أن معاوية كان كاتباً للوحي، وقد استدلُّوا على ذلك برواية في مسلم التي أثبت علماء السنَّة عدم صحتها، والرواية مسندة عن ابْن عَبَّاس حيث قَالَ: كَانَ الْمُسْلِمُونَ لاَ يَنْظُرُونَ إِلَى أَبِي سُفْيَانَ وَلاَ يُقَاعِدُونَهُ، فَقَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ يَا نَبِيَّ اللَّهِ، ثَلاَثٌ أَعْطِنِيهِنَّ؟ قَالَ: «نَعَمْ». قَالَ: عِنْدِي أَحْسَنُ الْعَرَبِ وَأَجْمَلُهُ أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ أُزَوِّجُكَهَا. قَالَ: «نَعَمْ». قَالَ: وَمُعَاوِيَةُ تَجْعَلُهُ كَاتِباً بَيْنَ يَدَيْكَ. قَالَ: «نَعَمْ». قَالَ: وَتُؤَمِّرُنِي حَتَّى أُقَاتِلَ الْكُفَّارَ كَمَا كُنْتُ أُقَاتِلُ الْمُسْلِمِينَ. قَالَ: «نَعَمْ». قَالَ أَبُو زُمَيْلٍ: وَلَوْلاَ أَنَّهُ طَلَبَ ذَلِكَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ مَا أَعْطَاهُ ذَلِكَ لأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُسْئَلُ شَيْئاً إِلاَّ قَالَ: «نَعَمْ»(٤).

وقد ردَّ النووي على هذا الحديث وأثبت عدم صحته، وهذا ما سنتحدث عنه في الحلقة القادمة.

المراجع:

(١) المستدرك على الصحيحين: ٣/ ٢٦٥ (كتاب المغازي والسرايا/ ح٤٤١٧).
(٢) صحيح مسلم: ١١٦٦ (كتاب صفات المنافقين وأحكامهم/ح١٤-٢٧٨١).
(٣) المستدرك: ٣/ ٢٦٥ (كتاب المغازي والسرايا/ح٤٤١٦).
(٤) صحيح مسلم: ١٠٥٧ (ح١٦٨ (٢٥٠١) كتاب فضائل الصحابة/ باب من فضائل أبي سفيان).

مراعاةُ الجار

إعداد/ الشيخ عبد العباس الجياشي

لقد أوصانا أهلُ بيت العصمة والطهارة عليهم السلام بالجيران خيراً في كثير من أحاديثهم الشريفة.. فقد روي عن خير مَنْ حفظ حق الجار محمّد صلى الله عليه وآله: «أحسن مجاورة مَن جاورك، تكن مؤمناً» و«حرمة الجار على الإنسان كحرمة أمّه» و «ما زال جبرئيل يوصيني بالجار حتى ظننت أنّه سيورِّثه» (مشكاة الأنوار: ص٢١٣).

وقال جار رسول الله صلى الله عليه وآله وجار مسجده أميرُ المؤمنين علي عليه السلام: «مَن أحسن إلى جيرانه، كثر خدمه» (تصنيف غرر الحكم: ص٤٣٧، ح١٠٠٠٨). وقال عليه السلام: «سَلْ عن الجار قبل الدار» و «الله الله في جيرانكم، فإنّه وصيّة نبيّكم» (نهج البلاغة).

وقال ابنهما موسى الكاظم عليه السلام: «ليس حُسن الجوار كفُّ الأذى، ولكن حسن الجوار الصبر على الأذى» (مشكاة الأنوار: ص٢١٥).

فلا تؤذِ جيرانك، بل راع فيهم حق الجار، ولا تنظر في بيوتهم لتطّلع على عوراتهم وتراقب أعمالهم، ولا تجعل ميزابك يصبّ في بيوتهم، ولا ترم التراب والقذارة عند باب بيوتهم، ولا تؤذهم بدخان بيتك ورائحة طعامك، وواسهم.. فقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «مَن أذى جاره حرّم الله عليه ريح الجنة ومأواه جهنّم وبئس المصير، ومَنْ ضيّع حقّ جاره فليس منّا» (مشكاة الأنوار: ص٢١٥).

وإيّاك أن تنام في الليل مليء البطن وهم جائعون، أو تمضي في راحة وهم في شدّة وعناء من البرد والقلّة يئنّون، إذ يقول النبي صلى الله عليه وآله: «ليس من المؤمنين الذي يشبع وجاره جائع إلى جنبه» (مشكاة الأنوار).

ولا تمنع عنهم الملح والنار والماء وما شابه ذلك، وإن طلبوا منك إعارتهم بعض أغراض بيتك أعرهم.. وراعهم في كلّ الأمور؛ فإنّ الإحسان للجار يزيد في العمر ويعمر الديار، فعن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال: «حسن الجوار زيادة في الأعمار وعمارة في الديار».

وصايا الطاهرين عليهم السلام

من وصية لإمامنا السجاد عليه السلام لبعض بنيه:

يا بني، انظر خمسة فلا تصاحبهم ولا تحادثهم ولا ترافقهم في طريق، فقال: مَن هم يا أبتاه؟

فقال: إياك ومصاحبة الكذاب فهو بمنزلة السراب يقرّب لك البعيد ويبعّد لك القريب، وإياك ومصاحبة الفاسق فإنه يبيعك بأكلة وما دونها، فقال له ولده: وما دونها؟

قال: يطمع فيها ولا ينالها. وإياك ومصاحبة البخيل فإنه يخذلك فيما أنت أحوج ما تكون إليه؛ وإياك ومصاحبة الأحمق فإنه يريد أن ينفعك فيضرك. وإياك ومصاحبة القاطع لرحمه فإني وجدته ملعوناً في كتاب الله.

(الكافي، للكليني: ج٢/ ص٦٤١)

مَن طلب العُلى سهر الليالي

إعداد / مصطفى الخفاجي

الكثير من الناس يسهرون الليل، ولكن سهرهم هذا لايكون على وشيكة واحدة وإنّما هم في ذلك على قسمين : قسم يسهر الليل فيكتسب من الليل بؤساً وعناءً، وظلاماً وضعة. وقسم يسهر الليل فيكتسب من الليل غنى وراحة، ونوراً ورفعة، ومن هذا القسم : العلماء العاملين وتاريخهم يشهد لهم بذلك.

فهذا العلامة الشيخ محمّد باقر المجلسي (قدس سرّه) صاحب كتاب بحار الأنوار، على ما ينقل عنه كان أكثر أيام حياته مريضاً، وقد أصيب مدة غير قصيرة برمد في عينيه مما منعته من التأليف والتصنيف، إضافة إلى ذلك كان اجتماعياً، كثير المعاشرة، مرجعاً وملاذاً للناس يرجعون إليه في أمورهم وقضاياهم، ومسائلهم وأحكامهم، وكان مضافاً إلى ذلك مدرساً قديراً، يلقي الدروس العلمية ويفسر المعارف الدينية على طلاب العلوم، إضافة إلى تعهد شؤونهم وشؤون الحوزات العلمية وإلى غيرها من المشاغل الاجتماعية التي كان مشتغلاً بها.

ومع كل ذلك ألّف وكتب عدداً كبيراً من الكتب والتصانيف المهمة والمفيدة، منها : (بحار الأنوار)، مما لو قسّم على أيّام عمره، كان حصة كل يوم ما لا يقل عن مائتي سطر. علماً بأنّه توفي عن عمر بلغ ثلاثة وستين عاماً، حتى إنّه -على ما قيل- كتب رسالة (الاعتقادات)، الحاوية لما يقرب من ألف سطر في ليلة واحدة مما يظهر أنّه لم يكن ذلك منه إلا لما كان يسهره من الليالي.

الغيبة والسفراء

إعداد / السيد محمد العطار

بعد وفاة الإمام الحسن العسكري عليه السلام عام ٢٦٠هـ -حيث كان عمر الإمام المهدي عليه السلام خمس سنين تقريباً- بدأت الغيبة الصغرى التي استمرت قرابة ٧٠ سنة حتى عام ٣٢٩هـ عند وفاة السفير الرابع.

حيث لم يطّلع على مكانه خلال هذه الفترة أحدٌ من الناس إلا خاصة مواليه والمقربين منه فقط، وكان يراسل شيعته عبر وسطاء ونواب أربعة، واحد بعد واحد، كلما مات أحدهم أقام الإمامُ المهدي عليه السلام النائبَ الآخر مكانه لأجوبة المسائل وحلّ المشكلات وقضاء الحاجات وقبض الأموال وغير ذلك، وهم على التوالي:

السفير الأول: أبو عَمْرو عثمان بن سعيد العَمْري الأسدي (لمدة ٥ سنوات)، وكان وكيلاً للإمام العسكري عليه السلام حيث قال بشأنه: «هذا أبو عمرو الثقة الأمين، ثقة الماضي وثقتي في المحيى والممات، فما قاله لكم فعني يقوله وما أدّى إليكم فعني يؤديه».

السفير الثاني: أبو جعفر محمد بن عثمان بن سعيد العَمْري (لمدة ٤٠ سنة)، وكان ثقة الإمام العسكري عليه السلام أيضاً، وقد جاء عنه أنه قال: «اشهدوا أن عثمان بن سعيد العمري وكيلي، وأن ابنه محمداً وكيل ابني مهديكم».

السفير الثالث: أبو القاسم الحسين بن روح النوبختي (لمدة ٢١ سنة)، حيث جاء عن محمد بن عثمان العمري بشأنه وذلك قبل موته بمدة: (إن حدث عليَّ حدثُ الموت فالأمر إلى أبي القاسم الحسين بن روح النوبختي، فقد أمرتُ أن أجعله في موضعي بعدي فارجعوا إليه، وعوّلوا في أموركم عليه».

السفير الرابع: أبو الحسن علي بن محمد السمري (لمدة ٣ سنين)، وفي نهاية سفارته خرج التوقيع من الإمام المهدي عليه السلام يخبر الناس بانتهاء الغيبة الصغرى وبدء الغيبة الكبرى.. حيث كتب عليه السلام: «بسم الله الرحمن الرحيم: يا علي بن محمد السمري، أعظم الله أجرَ إخوانك فيك، فإنك ميتٌ ما بينك وبين ستة أيام، فاجمع أمرك ولا توص إلى أحد فيقوم مقامك بعد وفاتك، فقد وقعت الغَيبة التامةُ، فلا ظهورَ إلا بإذن الله تعالى ذكره، وذلك بعد طول الأمد، وقسوة القلوب وامتلاء الأرض جوراً، وسيأتي لشيعتي مَن يدّعي المشاهدة، ألا فمَن ادّعى المشاهدة قبل خروج السفياني والصيحة فهو كذاب مفتر، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم».

وفي اليوم السادس مرض السمري (رضوان الله تعالى عليه) وانتقل إلى رحمة الله تعالى، وكان آخر ما تكلم به بعد أن سألوه إلى مَن يوصي، فقال: (للّه أمرٌ هو بالغُهُ).

تنبيه: تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والمعصومين عليهم السلام، فالرجاء عدم إلقائها على الأرض. كما ننوه بأنه لا يجوز شرعا لمس تلك الكلمات المقدسة إلا بعد الوضوء والكون على الطهارة. كما نرجو من الإخوة المؤمنين المحافظة على النشرة وعدم استخدامها لحجز مكان لصلاة الجماعة أو الزيارة؛ فإنها تتعرض للإهانة بسبب سحقها بالأقدام نتيجة لعدم الانتباه لها.

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٣٢٠ لسنة ٢٠٠٩

زورونا على الموقع www.alkafeel.net . راسلونا على nashra@alkafeel.net

تحرير : السيد محمد العطار / منير فاضل الحزامي - التدقيق اللغوي: مصطفى كامل الخفاجي التصميم والإخراج : أحمد السيلاوي

دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع
+964 790 243 5559
+964 760 223 6329
www.DarAlkafeel.com